Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أولد

وأحترق بحبي

1

تستيقظ « لارا » في ذاكرتي : قطّاً تتريّاً ، يتربص بي ، يتمطّى ، يتثاءب ، يخدش وجهي المحموم ويحرمني النوم . أراها في قاع جحيم المدن القطبية تشنقني بضفائرها وتعلقني مثل الأرنب فوق الحائط مشدوداً في خيط دموعي . أصرخ : « لارا » فتجيب الريح المذعورة : « لارا »، أعدو خلف الريح وخلف قطارات الليل وأسأل عاملة المقهى . لا يدري أحد . أمضي تحت الثلج وحيداً ، أبكي حبي العاثر في كل مقاهي العالم والحانات .

2

في لوحات « اللوفر » والأيقوناتْ
في أحزان عيون الملكات
في سحر المعبودات
كانت « لارا » تثوي تحت قناع الموت الذهبي وتحت شعاع النور الغارق في اللوحات
تدعوني ، فأقرب وجهي منها ، محموماً أبكي
لكن يداً تمتد ، فتمسح كل اللوحات وتخفي كل الأيقونات
تاركة فوق قناع الموت الذهبي بصيصاً من نورٍ لنهارٍ مات